العدد ٣٧٥ — مكة المكرمة - في يوم الجمعة ١٢ شوال سنة ١٣٥٠ الموافق ١٩ فبراير ١٩٣٢

أم القرى

[وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها] قرآن كريم

(اقوال مختارة)

* لو صور العدل لاضاء معه الليل ، ولو صور الظلم لاظلم معه النهار وليس الله بغافل عما يعمل الظالمون .

* لو صور الحق لكان اسداً ، ولو صور الباطل لكان ثعلباً . وللباطل جولة ثم يضمحل .

اليوم	أيام الأسبوع	شوال	أذان الفجر ساعة	أذان الفجر دقيقة	الاشراق ساعة	الاشراق دقيقة	أذان الظهر ساعة	أذان الظهر دقيقة	أذان العصر ساعة	أذان العصر دقيقة
١	السبت	١٣	١١	٠٨	١٢	٢٦	٦	١٢	٩	٣٠
٢	الاحد	١٤		٠٦		٢٤		١٢	٩	٣٠
٣	الاثنين	١٥		٠٥		٢٣		١٢	٩	٣٠
٤	الثلاثاء	١٦		٠٤		٠٢		١١	٩	٣٠
٥	الاربعا	١٧		٠٣		٢١		١٠	٩	٣٠
٦	الخميس	١٨		٠٢		٢٠		١٠	٩	٣٠
٧	الجمعة	١٩	١١	٠١	١٢	١٩	٦	٠٩	٩	٣٠

الربع الخالى

« ننشر فيما يلي فصلا ممتعا من الكتاب الذي نشرنا خبر تأليفه فيما سبق من اعدادنا عن احوال هذه البلاد وسيطلع القراء في هذا الفصل على معلومات طريفة عن الربع الخالي الذي ما برح مبعث كثير من التقولات والتكهنات عن حقيقة ما فيه من اناسي وأشياء، وبالاخص عن الجهود التي تبذل في الوقت الحاضر للمرة الاولى للتحقيق بصورة علمية عن تكوين أراضي هذه الاطراف واعطاء صورة حقيقية عما تحويه من عجائب التكوين الطبيعي والجغرافي وعمن يقطنها من العرب المتحدرين من الآباء الاقدمين. واننا لنرجو أن تكون هذه المحاولة التي تعمل الان لكشف حقيقة الربع الخالي وتعريف أبناء الجيل الحاضر بما فيه محاولة لها بعض الفوائد الجمة لهذه البلاد وللامة العربية .

ونامل ان تتاح لنا الفرصة في القريب العاجل لاطلاع القراء على ما تتوصل اليه البعثة العلمية التي ورد ذكرها في متن الفصل وما سيكون لاكتشافاتها من نتائج »

الربع الخالي اسم حديث لمنطقة شاسعة من الرمال كانت تعرف فيما مضى باسم رملة يبرين . قال ياقوت ص ٤٩٤ ج ٨ يبرين رمل لا تدرك اطرافه عن يمين مطلع الشمس من حجر اليمامة وبينه وبين الافلاج ثلاث مراحل وبينه وبين الحسا وهجر مرحلتان وهو فيما بينهما وبين مطلع سهيل

ولكن المتأخرين نظرا لجهلهم باحوال هذه المنطقة وعدم تمكنهم من اكتشافها وارتياد مجاهلها اطلقوا عليها هذا الاسم الذي لا يدل على الحقيقة . ويبلغ من خطئهم في معرفة أحوال هذا الاقليم انهم ذكروا كونه رمالا لا يدرك الطرف آخرها خالية من العشب والماء والحياة تحيط بها حلقات رملية لطيفة التكوين لا يمكن اجتيازها نظرا لرخاوتها والخوف من الغرق فيها .

وأما ابعاد هذه المنطقة فهي غير محددة على وجه الصحة والمعروف بين العرب انها تبتدأ من جنوبي واحة يبرين الممتدة لآكل طرة على مسيرة ثلاثة ايام منها نحو الجنوب وتمتد الى الهضاب الموازية لساحل البحر الهندي في الجنوب والى الجهة الغربية وفي الغربية الجنوبية منها توجد مساحات شاسعة من الرمل الرقيقة المعروفة بالاحقاف يصدق عليها القول السابق اي انها رمال يبتلع الاجسام الثقيلة التي تطأها وظل الناس على جهل في كثير من احوال هذه المنطقة وتكوينها واحوالها الطبيعية بالرغم من وجود كثيرين من مشائخ القبائل ممن اخترقوا الربع الخالي من جميع جهاته وبالرغم من وجود قبائل عديدة مقيمة فيه الى ان قام المستر برترام توماس في السنوات الثلاث الماضية برحلات عديدة فاز في الاخيرة منها باجتياز الربع الخالي من ساحل المحيط الهندي مخترقا منطقة الرمال الكبيرة في وجهة شرقية شمالية حتى ساحل الخليج الفارسي وقد اثبت المذكور كثيراً من المعلومات عن مشاهداته في رحلته هذه والقى عدة محاضرات

أوضح فيها بعض احوال هذه البلاد الواسعة وهذه بعض المعلومات التي وقف عليها في كتاب مستقل

واما خلاصة ما امكن للمستر توماس ان يوضحه للناس عن الربع الخالي فانها كما يلي :

اولا : فساد الرأي القديم الذي كان سائداً عن ان الربع الخالي خال في الحقيقة من الحياة ومن المياه والنباتات .

ثانيا : كون الربع الخالي ماهولا ومسكونا من قبل قبائل اتخذته ديرة لها وتعرف طرقه ومفاوزه

ثالثا : كون الربع الخالي مطروقا يمكن اختراقه من الطرق التي يعلمها الخريتون الخبيرون بالبادية .

رابعا : كون الربع الخالي يحوي في اماكن معينة منه اباراً صالحة للشرب واماكن تتجمع فيها مياه الامطار (غباري) الا في الاماكن التي تكون رمالها بالغة منتهى الكثافة

خامسا : كون طرق القوافل القديمة التي كانت تمر من سواحل المحيط الهندي جالبة البضائع الهندية وحاصلات اليمن والاطياب من ظفار الى الحجاز ومصر مارة في وسطه

سادسا : كونه مملوكا لثلاث قبائل آل مرة في الشمال والوسط والعوامر في الوسط تماما وآل راشد في الجنوب مع وجود المناصير في اطرافه الشرقية وبعض قبائل حضرموت واليمن في غربيه .

وقد ذكر المستر توماس ان منطقة الرمال العظيمة تمتد الى مسافة تسعة ايام لا يجد المسافر في خلالها ماء بل عليه ان يحمله معه لانه كثيرا ما تنطمس آثار الابار نظرا للرياح الشديدة التي تهب غالب الاحيان فتسفي الرمال وتطمس كثيرا من المعالم والاثار . وذكر بعض من

قابلهم من الذين زاروا تلك المنطقة من العرب ان الاعشاب التي فيها تحمل دم الحيوان الذي يرعاها اسودا قاتما وذكروا ان فيها بقايا خرابات قديمة في المواضع يصعب الوصول اليها الا للذين خبروا معابرها ومنافذها واهم الخرابات التي فيها هي خرابات وبار ، ذكر ياقوت ص ٣٩٢ ج ٨ ان وبار كانت من محال عاد بين رمال يبرين وحضرموت ونجران واقليم مهرة وكانت ارض وبار اكثر الارضين خيرا واخصبها ضياعا واكثرها مياها واشجاراً وثمراً . التي ورد ذكرها كثيرا في كتب العرب الاقدمين . وقد اثبت المستر توماس وجود هذه الخرابات التي مر بالقرب منها ولكنه لم يتمكن من زيارتها . وقد ذكر ايضا انه شاهد اعلاماً اثرية تدل على ان الطريق في بعض الاماكن التي يظن انها كانت ممراً للقوافل القديمة .

* * * *

هذه خلاصة المعلومات التي يمكن لمن هم في الخارج ان يطلعوا عليها عن الربع الخالي واحواله . وقد سبق لنا ان اشرنا الى ان عدم معرفة الناس في الخارج لا يفيد ان اهله لا يعرفونه او انه ليس في هذه البلاد من يعرفه . ومع ذلك فقد اتصل بنا مؤخراً ان رغبة جلالة الجالس على العرش اتجهت في الآونة الاخيرة وبالاخص حينما كثر الكلام عن احوال تلك المنطقة من بلاده بعد المحاولة الناجحة التي قام بها المستر توماس لاختراقه من بعض جهاته اتجهت الى كشف الستار عما خفي عن الناس من احواله بارسال بعثة علمية فنية ترافقها جمهرة من الخريتين المهرة في معرفة مجاهله وخفاياه لدرس ما يمكن درسه من صفاته الطبيعية واحواله الجغرافية واحوال اهله وما هم عليه من العادات والنظم القبائلية والاجتماعية واطلاع العالم على ذلك بما يشرحه اتمام عملية الاستكشاف من المعلومات الراهنة والتفاصيل الدقيقة مما لاقته البعثة في تطوافها هذا .

أما البعثة المذكورة فقد تألفت على ما اتصل بنا من أشهر الادلاء في احوال تلك الاصقاع ومجاهلها ومياهها وقد مثلت كل قبيلة اشهر أفرادها وأكثرهم علماً باحوال البادية التي ستجتازها البعثة في سيرها . وكان مجموع القافلة التي سافرت من الحسا لهذا الغرض ركباً كبيراً حوى ممثلين عن امارة الحسا التي قامت بهذه العملية وتموين البعثة برجالها واعدت سائر ما يلزمها من المدافع والجمال والخدم والجنود وقد سار مع القافلة ايضا ممثلو القبائل التي تجاور الربع الخالي او تقيم فيه في اوقات معلومة من ايام السنة واهم الخريتين المرافقين للبعثة من قحطان وآل مرة ودهكوة وآل راشد والمناصير والحارث والمهاب وغيرهم من قبائل تلك الاصقاع . ومع البعثة اخصائي في الجغرافيا ورسم الخرائط يساعده اخصائي او اثنان من الذين يعرفون الفنون العسكرية والطبوغرافيا .

وكان سفر البعثة من الحسا في اواخر شعبان الماضي وقد قدر رحلتها شهرين او ثلاثة اشهر تخترق فيها منطقة الرمال الكثيفة مرتين ، مرة من الشمال الى الجنوب ومرة من الجنوب الى الغرب الشمالي . ووضعت للبعثة ترتيبات وتدابير جمة لا يتسع المقام لسردها هنا .

وقد اخذ سائر افراد البعثة الفنيين وهم في خدمة الحكومة بتأولات عقدوها معها بحيث انهم تعهدوا بعدم نشر شيء من المعلومات بصورة خاصة بل تقديم كل ما يتصل بهم الى الحكومة لاجل اختيارها ما يلزم نشره منها . ومع ان الحكومة احتكرت نشر المعلومات عن تلك المنطقة من بلادها فانها ستقدم كل التسهيلات اللازمة لنشر المعلومات الفنية الجغرافية والبيانات الهندسية او الطبوغرافية وغيرها .

اما الخطة التي رسمت للبعثة فانها تنطوي على ان لا تكتفي البعثة باختراق الرمال من جانب الى آخر كما فعل المستر توماس بل بدرس الاماكن المهمة وبالاخص الاماكن التي ورد ذكرها في كتب العرب الاقدمين والتعريج على الخرائب التي تروي اخبار عديدة متواترة عن وجودها وسط مناطق الرمال الكثيفة .

فالرحلة اذن ستكون رحلة علم وتدقيق وبحث وتدوين لكل ما يمكن ان تقف عليه البعثة او يتصل خبرها بها . وقد اتخذت ثلاث نقاط رئيسيا للانتقال مركزها مدينة الحساحيث بدأت الرحلة . والمرحلة الثانية للبعثة تبدأ من واحة جبرين الى الجنوب الشرقي من الحسا وبعد ان تمتار منها وتأخذ ما يلزمها من ماء وجمال تشرع في اختراق الربع الخالي الصحيح وتجعل عملها في القسم الاول من الرحلة الوصول الى خرائب وبار وجاوورة التي ورد ذكرها كثيراً في الكتب وروى المستر توماس شيئاً قليلا عما سمعه عن خرائب الاولى ثم تنطلق البعثة في سيرها الى الجنوب عن ساحل الاوقيانوس الهندي .

وتعود البعثة من تلك النقطة من الساحل عن طريق خلال الطريق الذي قدمت بها وفي هذه المرة تجعل خطة السير متجهة الى الجهة الشمال الغربي الى ان تصل منتهى وادي الدواسر عند بلدة سليل او ليلا .

ان اخبار هذه الرحلة ستثير ولا شك اهتمام جميع المشتغلين باحوال هذه البلاد من ساسة وعلماء وينتظرون على احر من الشوق الوقت الذي يستطيعون فيه ان يقفوا على نتائج البعثة وما يمكن ان تفيده الناس من معلوماتها عن هذا القطر المترامي الاطراف الذي كثر الخلط والتشويش في الاخبار المعروفة عنه .

الهند

وزارة صورية لمجلس الامة

كبس البوليس بعض منازل في حي الهندوكيين في بومباي فضبط بعض اوراق يقال انها أرشدت الحكومة الى وزارة صورية لمجلس الامة تنفذ اعمال الحزب في بومباي والانحاء الاخرى وقد اعتقل البوليس ثمانية اشخاص يظن ان هذه الوزارة تتألف منهم .

القبض على نجل غاندي

اعتقل رجال البوليس في دلهي يوم ٢ فبراير د فيداس غاندي نجل المهاتما غاندي زعيم الهند الاكبر .

تعليمات صارمة لبوليس بومباي

نظراً لازدياد اعمال العنف المنظمة في مدينة بومباي صدرت تعليمات الى رجال البوليس بان يطلقوا الرصاص على أي جمهور تبدو منه مظاهر للعنف ويأبى ان يتفرق .

الحكم على شابين بنغاليين

حكم على كل من شابين بنغاليين بالسجن لمدة خمس سنوات لاتهامهما بحيازتهما مسدسات وذخائر ولا ركبا مظاهرة حافلة في شوارع كلكتة . وقد قال رئيس محكمة البوليس في حيثيات الحكم ان هذين الشابين مثالة بالمرهبين اذ لا يحتمل انهما يقصدان صيد الوحش في شوارع كلكتة .

تأثير المقاطعة في التجارة البريطانية

يقال ان بعض المحال التجارية البريطانية الكبرى في بومباي قد تولى اصحابها الذعر الكبير من الذلق لان لديهم طلبات لالات مصانع القطن تقدر بثلاثمائة الف جنيه لتجار وطنيين في احمد اباد . وقد ورد على هذه المحال خطابات من لجنة مجلس الامة في جوجرات جاء فيها ان مجلس الامة مصمم على مكافحة غرور الحكومة الحاضرة وقد قبل المجلس مقاطعة الالات البريطانية من جملة التدابير الوقتية للكفاح .

ومع ان هذه المحال التجارية قد انتابها اشد الهياج من هذا التهديد فالمفهوم انها لا تود ان تفوه بكلمة واحدة ولا تريد ان تتخذ أية اجراءات لان هذه الشركات تخشى من اضطهاد الكتلة الوطنية والمقاطعة الدائمة وهنالك ل تجارية اوربية اخرى تتوقع مثل هذه الامور واصحابها يرقبون تطورات الاحوال باهتمام عظيم

كتاب من جلالة الملك

الى

رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بالقدس

«تاخر نشر هذا الكتاب لانه وردت صورته للادارة باسم الاخ رشدي ملحس رئيس تحرير ام القرى وكان سافر من مكة لمشاغل عائلية ثم اتصل بنا الكتاب وها نحن ننشره لاطلاع القراء عليه »

من عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل

الى حضرة الاخ الكريم الحاج امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبعد فقد تلقينا كتابكم الكريم المؤرخ في ١٧/٩/١٣٥٠ والذي تدعونا فيه لارسال مندوبين للاشتراك في المؤتمر الاسلامي الذي عقد في القدس في السابع والعشرين من رجب ولم يصلنا كتابكم في هذا الشأن الا في وقت متأخر لم يمكن معه ارسال مندوب من قبلنا وعلى كل حال فانا نسأل الله ان يجعل البركة في اعمال الذين اجتمعوا في المؤتمر وانتم تعرفون شخصيا حقيقة نوايانا واننا نتمنى للعرب خاصة وللمسلمين عامة كل خير ونجاح ونتمنى من صميم افئدتنا ان يحفظ الله بحفظه ورعايته ثالث الحرمين من كل عادية كما نتمنى النجاح والتوفيق لجميع ابناء قومنا في الارض المقدسة . اننا نترقب اخبار بلادكم ونتمنى لها على الدوام كل نجاح ونتمنى للقائمين في الدفاع عن مصالحها التبصر في الامر ودفع المضار وجلب المصالح كي لا يلتبس على القائمين بالاعمال بعض المرضين فيكون سببا لتشتيت الشمل وضياعه وانا نذكر هذه النصيحة لكم لعلمنا بمقدار المصاعب والمشاق التي تعانونها في سبيلكم وتنبيها لما في اخلاط واننا على كل حال نتمنى لهذه الديار المقدسة كل صيانة وحفظ ، والتمنوا في الختام فائق احترامنا ،

الرياض في ٢ شعبان سنة ١٣٥٠ — الختم الملكي

عودة سمو الامير فيصل المعظم

عاد حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل من جدة بعد ان مكث فيها اسبوعا كما اشرنا الى ذلك في عددنا الماضي وقد كان سموه طول مدة اقامته بجدة منهمكا في النظر في الشؤون التي عرضت عليه وعند عودته في الامير الاخضر رجال الحكومة ورؤساء الدوائر وحيته ثلة من الجند والشرطة في مدخل القصر .

ولما وصل سموه الى مكة استقبله على مدخل القصر الاميري رجال الحكومة ورؤساء الدوائر وحيته ثلة من الجند والشرطة .

القائم باعمال المفوضية العراقية

ذكرنا في عددنا السابق خبر وصول سعادة الدكتور ناجي بك الاصيل الى جدة بعد أن تقرر تعيينه قائما باعمال المفوضية العراقية في هذه البلاد وقد كان منتظرا أن يقدم سعادته كتاب اعتماده الى حضرة صاحب السمو الملكي وزير الخارجية بعيد وصوله فيراه لم يحصل ذلك على ما اتصل بنا ولم يقابل سموه حتى الآن الاوراق المشار اليها .

وقد تحرينا في الدوائر المطلعة عن الاسباب التي أدت الى تأخير تقديم الاوراق المذكورة بعد أن كان الجميع ينتظرون تقديمها يجري في اليوم التالي لوصول ناجي بك ، كما كان منتظرا لم نتمكن من الوقوف على شيء رسمي في الموضوع مما جعلنا نوالي البحث لمعرفة الاسباب الحقيقية لهذا التأخير .

والذي يتراءى لنا انه اقرب الحلول للموضوع هو ما كنا اطلعنا عليه في الصحف الخارجية من أن ناجي بك قد عين ليكون قنصلا عاما لحكومته في مكة المكرمة ، بينما ان المبدأ الذي سارت عليه الحكومة من أول تأسيسها حتى الآن هو ابعاد السياسة عن الحرم المكي وعدم السماح بان يكون في مكة المكرمة اي نوع من التمثيل السياسي او القنصلي للحكومات الاجنبية والتمسك بهذا المبدأ مع جميع الدول على الاطلاق ، والذي نكاد ان نجزم به هو هذا التعليل وانه هو الذي أدى الى تأخير تقديم اوراق الاعتماد اذ ربما تصدر اوراق جديدة تذكر فيها ان محل اقامة سعادة القائم بالاعمال هو في جدة وليس في مكة المكرمة واننا نرجو ان يتغلب القائمون بالامر على هذه العقبة البسيطة التي واجهتهم في مستهل اعمالهم الجديدة وان لا يكون لهذه الصعوبة الشكلية اي تأثير على علاقات الصداقة والود وحسن التفاهم بين الجانبين .

المعاهدة مع اليمن

بلغنا ان وزارة الخارجية تلقت خبرا مفاده انه قد ابرمت المعاهدة التي عقدت مؤخرا بين نجد واليمن وقد تبودلت البرقيات المؤيدة لذلك بين جلالة الملك والامام يحيى وقد علمنا ان المعاهدة المذكورة ستنشر قريبا كالمتبع وربما تمكنا من نشرها في العدد المقبل .

المعاهدة الايطالية

بمناسبة الشاء العلاقات السياسية وتوقيع معاهدة الصداقة والتجارة بين المملكة الحجازية والنجدية وملحقاتها وبين المملكة الايطالية تبودلت البرقيات بين كل من جلالة الملك وجلالة ملك ايطاليا وبين سمو الامير فيصل والسنيور موسوليني والسنيور غراندي وزير الخارجية الايطالية كما ان برقيات مثل هذه تبودلت بين وكيل الخارجية وحاكم مقاطعة الاريتريا ووكيل سعادة مفوض الحكومة الايطالية بروما أخرى جلالة الملك في نفس الموضوع وربما تمكنا من نشرها فيما بعد .

قدوم

وصل أمس من نجد الشيخ عبدالله الفضل نائب رئيس مجلس الشورى وخالد بك ابو الوليد وشيخ سليمان التركي ، والاطباء بشير الرومي و يوسف عزالدين ومحمد علي الشواف فترحب بهم .

أسماء المتبرعين لعين زبيدة

جنيه انكليزي

٥ ١/٢ الحاج صالح مال وزوجته نانال

٥ « ادم محمد نانال

٥ المصونة عايشه ادم محمد «

٥ الحاج عبد الرحمن بنارسي .

٧ ١/٢ الحاج اسماعيل احمد شيخ وزوجته درابندمقام

٢ الحاج محمد بن اسماعيل قاضي من سكان دربند امريقا

١ الحاج حسن كوفي من سكان اصلابوس

١ الحاج سليمان محمد قاضي نانال

١ « اسماعيل يوسف كوليا « «

١ « « ابراهيم رستم جي «

١ المصونه مريم جي جباي «

١ الحاج اسماعيل احمد قاضي كنيورسورت

١ المصونه فاطمة قاضي «

١ الحاج احمد محمد صداد «

١ المصونه عايشه « «

١ الحاج داود محمد « «

١ « محمد حسين صداد «

١ الحاج اسماعيل ابراهيم داود كنيورسورت

١ المصونة خديجة داود صدار «

١ المصونة خديجه محمد سليمان قاضي نانال

١ الحاج محمد نصير الدين وليمس وريال عربي

١ المصونة مريم ولبس جنيه وريال عربي

١ الحاج امام محمد شاذلي ادل الدين وزوجته المصونة أمونة .

١ الحاج حافظ عبد الرحمن محمد سعيد ووالده .

١/٢ الحاج سليمان قاجي نانال

١/٢ « ابراهيم رادرمال «

١/٢ « قاضي بهاي «

١/٢ المصونة أمينة زوجة امام محمد شاذلي كرفي

١/٢ الحاج محمد صالح بن المرحوم امام عبد الرحيم قردين ووالدته .

١/٢ المصونة عائشة بروم .

ريال عربي

٥ الحاج ابراهيم كروه

روبية هندي

٢٠٠ الشيخ احمد بازرعة

١٠ الحاج امام محمد شاذلي كرفي

١٠ الحاج سراج الدين

١٠ الحاج نور بخش

٥٠٠ الحاج محمد ابراهيم لاكي وزوجته

من المحكمة الشرعية

— ١ —

جاءنا من المحكمة الشرعية الكبرى ما يلي :

بما ان عقار المرحوم حموده بن بكري صراري الذي بمحلة النقا المنحصر ملكيته في ورثته ... الملازمة من الشهير في ... حموده صراري المذكور معروض لبيع البات من قبل ناظر بيت المال بمكة استنادا على مالكها من ديون فكل من له رغبة في مشتراه يراجع دلال العقار محمد سعيد نجم السمان بحرف المعلا .

— ٢ —

بما انه سيجري توزيع تركة المرحوم الشيخ عبد الله عنيزه مدرس مدرسة الفلاح بمكة والمرحوم حسين جمال العطار باسرعي على مستحقيها في صالح شهرنا الجاري فكل من يدعي حقا عليهما ولم يثبته حتى الآن فعليه بالمبادرة لاثباته بالمحكمة الشرعية الكبرى في خلال المدة المذكورة ومن تأخر عن ذلك فلا حق له بالمطالبة بعد انقضاء المدة المذكورة .

النظام التجاري

— ٧٦ —

الفصل الثالث

في خرج التبليغ

المادة ٥٨٨ — تؤخذ عشرة قروش على كل ورقة يبلغها المجلس لارباب المصالح من طرف طالب التبليغ .

المادة ٥٨٩ — اقدر اجرة المقدمة لتبليغ الاوراق من طرف المجلس اذا كان المبلغ على مسافة بعيدة عن المجلس .

المادة ٥٩٠ — تؤخذ خمسة قروش على كل لصقا من نسخ اوراق الجلب التي تبلغ للطرفين .

المادة ٥٩١ — لا يؤخذ خرج تبليغ على التذاكر المحتوية على قرارات المجلس اللازم تبليغها للمحكومين او لاحدى الدوائر الرسمية .

الفصل الرابع

في تسجيل الوكالة

المادة ٥٩٢ — يؤخذ رسم مقطوع على تسجيل الوكالة عشرون قرشا .

الفصل الخامس

في خرج القرارات التي تعطى بتمييز عين

المادة ٥٩٣ — يؤخذ على القرارات التي تعطى بتمييز عين راوي لنا بره حسب الدرجات الآتية .

قروش

٢٥ يؤخذ على الدعاوى التي تحتوي على مبالغ الى خمسين جنيها .

٥٠ يؤخذ على الدعاوي التي تحتوي مبالغ من خمسين جنيها الى مائة جنيه .

١٠٠ يؤخذ على الدعاوى التي تحتوي على مبلغ يزيد عن مائة جنيه .

الفصل السادس

في خرج قرارات الحجز الاحتياطي

المادة ٥٩٤ — يؤخذ على قرار اوقوع الحجز الاحتياطي حسب الدرجات الآتية :

قروش

٢٥ يؤخذ على الدعاوى التي تحتوي على مبالغ الى خمسين جنيها .

٥٠ يؤخذ على الدعاوى التي تحتوي على مبلغ من خمسين جنيها الى مائة جنيه .

١٠٠ يؤخذ على الدعاوى التي تحتوي على مبلغ يزيد عن مائة جنيه .

ويؤخذ على كل صورة تبلغ منه نصف الرسم الذي يؤخذ في قرار الحجز وفي قرار تصديق الحجز تراعى النسبة المذكورة في استيفاء الرسم .

الفصل السابع

في خرج قرار الصلح

المادة ٥٩٥ — يؤخذ على قرار تصديق الصلح رسم حسب الدرجات الآتية :

قروش

٥٠ في الدعاوي التي تبلغ الى خمسين جنيها .

١٠٠ فيما زاد عن خمسين جنيها الى مائة جنيه .

١٥٠ فيما زاد عن مائة جنيه الى مائتين جنيه وما زاد عن المائتين فيؤخذ عن كل خمسين جنيها عشرة قروش .

الفصل الثامن

في خرج الاعلام

المادة ٥٩٦ — يؤخذ خرج نسبي على الاعلامات التي تصدر من المجلس التجاري المحتوية على مبلغ معين حسب الدرجات الآتية :

قروش

١٠ يؤخذ على كل اعلام يحتوي على مبلغ لحد خمسمائة قرش .

٢٠ يؤخذ على كل اعلام يحتوي على مبلغ خمسمائة الى الف قرش .

٤٠ يؤخذ على كل اعلام يحتوي على مبالغ من الف قرش الى الفين قرش .

٦٠ يؤخذ على كل اعلام يحتوي على مبلغ من الفين الى ثلاثة آلاف قرش .

١٠٠ يؤخذ على كل اعلام يحتوي على مبلغ من ثلاثة آلاف الى خمسة آلاف قرش .

وما زاد عن خمسة آلاف فيؤخذ بالنسبة في المائة اثنان ونصف .

المادة ٥٩٧ — يؤخذ مائة قرش رسما مقطوعا على كل اعلام صادر بغير مبلغ معين او برد سند لم يثبت مدعي مقدمه او رفضه دعوى لم تثبت على المدعى عليه .

الفصل التاسع

في خرج قضايا الافلاس

المادة ٥٩٨ — يؤخذ خمسون قرشا رسما مقطوعا على قرار يعطى من المجلس التجاري بالافلاس أجرا أو فسخ قرار الافلاس أو تعيين تاريخ الافلاس أو تغييره أو تعيين حارس على أموال المفلس وبكل ما يتعلق بالافلاس من الخصومات .

المادة ٥٩٩ — يؤخذ على كل اعلام صادر من المجلس متضمن تصديق التعهدات التجارية في المائة اثنين بنسبة مبلغ التعهد الذي تعهد المفلس باعطائه لاصحاب المطالب من موجودات المفلس ولو لم تفت بدينه .

المادة ٦٠٠ — يؤخذ خرج المعاملات الافلاسية ابتداء حسب المادة ٥٨٣ وفي النهاية من موجودات المفلس بمعرفة مامور الافلاس .

المادة ٦٠١ — تؤخذ الف قرش رسما مقطوعا على قرار اعادة اعتبار المفلس .

الاحصاء الصحي

احصاء الصحي عن الاسبوع المنصرم لغاية ٥ شوال بما فيه مكة والمدينة وجدة وينبع

الاصابات بالامراض السارية

	سل الرئة		حمى تفاصية	زحار		حصبة	جدري				المجموع
	٥		١	٩		١	١٥				٨

الوفيات بالامراض السارية

	سل الرئة		حمى تفاصية	زحار		حصبة	جدري	—			المجموع
	٢		١	٣		١	٥١				٢٤

الوفيات بالامراض العادية

رجال	نساء	اطفال	المجموع
٣٢	١٤	٢١	١٢

العيادات العامة

بلغ عدد مراجعي مستشفيات ومستوصفات الصحة العامة « ٩٦٤ » منهم « ٢٩ » بالامراض الميلية و « ٤٤ » بالامراض الاذنية و ٤٢٣ بالامراض العادية

حركة المستشفيات

الموجود القديم	الداخلون	الخارجون	المتوفون	الباقي
٨٤	٣٥	٣٢	١٠	٨٨

ايه (أم الارض) تيهي وازدهي

ما — لِأمّ الارض بالنور ازدهت ... ما — السكان بها أزدادوا وئاما

مالهُم — قد هللوا بل كبروا ... بعد شهر أكملوا فيه الصياما

(جاء عيد الفطر بالسعد وها ... ثغره قد ملأ الشعب ابتساما)

وتجلت رحمة الباري على ... كل فرد فاسألوا الله دواما

يابن من قد هتف السعد له ... وحوى المجد هناء ومراما

يابن من سادوا وشادوا وبنوا ... من صروح العلم صرحاً ان يساما

قد تباهى الدهر إعجاباً بكم ... إذ أعرتم جانب العلم اهتماما

إذ شربنا من حياض ملئت ... من فنون العلم ما يشفي الأواما

سطر التاريخ بالفخر لكم ... حسن سعي لم يزل يزهو دواما

إيه (أمّ الأرض) تيهي وازدهي ... وانشري الأعلام أنساً وابتساما

وتردي حللا من سندس ... كي تؤدي الفرض شكراً وقياما

« فيصل العرب » لو انى قائل ... بك يهنا العيد لم أوف الذماما

ها جميع الناس بالبشر أتو ... كل فرد قام يهديك السلاما

فاكتسوا برد المسرات أجل ... عمت الأفراح كهلا وغلاما

دمت ولتهنأ بعيد زاهر ... جاء يهديك تهانيه احتراما

إيه يابلبل غرد وابتهج ... بنشيد يشبه الدرّ انتظاما

عاد ذاك الليث في أمثاله ... عاش حامي الدين وليحيي دواما

فيصل الحق لنبقى ظافراً ... تمنح الأعداء ضيراً وحساما

وليعش آل سعود كلما ... هب داعي الرشد والخلق نياما

مكة مكرمه في ١ شوال سنة ١٣٥٠ — جعفر عرضي

أنباء سوريا

نظام الانتداب في سوريا

قابل السوريون خبر انضمام العراق الى جامعة الامم وقبوله عضواً فيها بشيء كثير من السرور والابتهاج، ذلك لان العراق بهذا الانضمام قد خطا خطوة واسعة في سبيل الاستقلال التام وهو امر يرتاح له كل عربي، هذا من جهة، ومن جهة أخرى فان الحكومة الفرنسوية قد أعربت غير مرة، عن رغبتها في ان تسير في سوريا على نهج السياسة الانكليزية في العراق ومعنى ذلك ان سوريا ستفوز بما فاز به العراق وتخطو خطواته في طريق الحرية والاستقلال. وقد أيد هذا ما ورد في أقوال المسيو بونكور من التلميح الى ذلك عند ما ناقش مجلس الجامعة في انضمام العراق حيث قال:

« ان فرنسا تعاني في سوريا المشاكل نفسها التي عاناها انكلترا في العراق فالجهود التي بذلتها الحكومة البريطانية فاني حيالها في قرار التحرير الذي صدق عليه مجلس عصبة الامم، وان اول مهمة ملقاة على عاتق الدولة المنتدبة هي تحويل انضاج البلاد التي بسط يدها أمرها ليتمكن المجلس من تقرير الغاء نظام الانتداب فيها. ولا ريب في ان البلاد التي يراد تحريرها تعزز استقلالها في ظل السلام بناء على استمرار التعاون مع الاجانب في مختلف الشؤون.

« على ان البت نهائياً في هذا الموضوع يتوقف على هيئة عصبة الامم في اجتماعها العام الذي يقرر فيه نهائياً قبول الدول المراد ضمها الى العصبة »

الحج من طريق البر

تقدم الكثير من سكان دمشق بعريضة الى وزارة الداخلية طلبوا فيها ان تسهل الحكومة لهم السفر الى الحجاز لاداء فريضة الحج هذه السنة عن طريق البر.

ولا تزال هذه العريضة موضع البحث.

فكرة مؤتمر عام للشباب السوري

انصرف فريق من الشباب في دمشق الى بحث مسألة تعد في مقدمة المسائل الوطنية خطورتها وبعد اثرها في الحياة السياسية وهي العمل على عقد مؤتمر عام للشباب السوري في دمشق او غيرها من المدن السورية يلم اشتات الناشئة ويوحد جهودهم، ويعين لهم اهدافاً عالية يسعون الى الوصول اليها ويشرع العمل الكافية لها في الاوساط التي يقيمون فيها ويتصلون بافرادها.

وهذه الفكرة ما تزال قيد المناقشة ولكنها انتشرت بين صفوف الشباب في دمشق انتشاراً مدهشاً ولقيت تحبيذاً وتأييداً.

والمفروض ان الغاية من هذا المؤتمر ستتناول شتى النواحي التي يجب على الشبان ان يخدموا وطنهم فيها، ومنها السعي لتحقيق وحدة البلاد السورية والعمل على تعجيل يوم الاستقلال المنشود وذلك بالدعاية الواسعة النطاق يقدمون بها لتغذية الروح القومي والحث على التضامن والتضافر في وجه السياسة الاستعمارية التي تعمل على مبدأ « فرق تسد ».

وسيبحث المؤتمر في تنشيط المنتوجات الوطنية والاقتصار على الضروري من المنتوجات الاجنبية، ويتناول مسألة الثقافة العربية ووجوب نشرها بين جميع افراد الامة الى غير ذلك من المسائل الهامة.

الانتخابات المقبلة ستكون حرة

نفى مصدر حكومي عال ما شاع عن تدخل الحكومة في انتخابات دمشق وحماه وحمص، وقال انه لا ظل له من الحقيقة اصلاً، وان الانتخابات ستكون حرة، بكل ما تدل عليه هذه الكلمة من معنى.

وقابلت الدوائر الوطنية هذا التصريح بريبة وحذر، وبعضها يرى ان المقصود منه دعوة العناصر الوطنية للاشتراك في الانتخابات والاقصاء عن صوت التطرف الذي وقع في انتخابات الشمال والاشرفية ايضاً.

هذا ولم يقرر الوطنيون الى الآن موقفهم من الانتخابات القادمة.

لقطات

— ١ —

وجد بتاريخ ٢٨ شعبان قرب الحجر الاسود سجادة قطن هندي وسجادة قطن نوع مصنف وسجادة زنبر وقطع قماش نوع احرام.

ووجد بتاريخ ١ رمضان بمصورة الاغوات شنطة جلد بداخلها اقسام فضه جاوي وقطعة فضة يماني وقلم رصاص.

ووجد ٥ منه قرب الحجر الاسود سجادة صوف ومنشفة واحرام.

ووجد ليلة ٤ منه قرب الحجر الاسود سجادة صوف واحرام ذوبل ورقية ومصفح ومنشفه ومنديلين.

ووجد بتاريخه عند باب النبي احرام بغدادي قطني.

ووجد ليلة ٧ منه قرب الحجر الاسود سجادة صوف وثلاثة مناشف وثلاثة مناديل ومدولة شاش.

ووجد ليلة ٩ منه قرب مقام ابراهيم مصنف وسجادة صوف وبرقع رقيس وقطعة أسود بطرفها دفتر و ١١ سبحة متنوعة.

ووجد ليلة ١٧ منه بمصورة باب علي سجادة صوف وسجادة قطن هندي.

ووجد ليلة ١٤ منه قرب الحجر الاسود عباية صوف وسجادة لطيفة وسجادة قطن هندي وازار وسجادة قطن نوع الصوف ولباسين وثلاثة مناديل وبطانية قطن وفنيلة صوف واحرام دوت وثمانية مناديل وكوفية واحرام حردي وحق تنباك وسجادة صوف وحنبل هندي وشراب بدري وسجادة قطن هندي.

ووجد في ليلة ٢٦ منه شنطة جلد بداخلها تذكرة افغانية.

ووجد في ليلة ٢٧ منه تذكرتين افغانية وامريف تابعية وسجادة صوف.

ووجد في ١ شوال بمقام ابراهيم سجادة صوف وسجادة قطونة وسجادة قطن هندي.

ووجد في ٢ منه قرب الحجر الاسود سجادة نوع الحنبل الهندي وسجادة صوف.

ووجد في ٣ منه بالصحن صاطة نفر الدوبلين والمخفين ومنديل.

ووجد في ٣ منه قرب الحجر سجادة صوف.

ووجد في ٩ منه بمصورة باب السلام احرام لاس.

ووجد في ليلة ٩ منه على دائر الحجر سجادة قطن.

ووجد في ليلة ٩ منه قرب الحجر الاسود سجادة قطن نوع الصوف وسجادة مشروكة قطن بصوف.

فعلى ادارة شرطة الحرم الاشياء المحررة اعلاه وقد حفظتها لديها فعلى من فقد له شيئاً من ذلك مراجعتها لاعطاء الامارات اللازمة واستلامها.

— ٢ —

وجد بتاريخ ١ شوال كيس بباطنه قرش ربع بحارة المباب.

ووجد بالتاريخ نفسه ثوب أبيض بحارة جياد.

وجدت ادارة شرطة العاصمة الاشياء المذكورة اعلاه وحفظتها لديها فعلى من فقد له شيئاً منها مراجعتها لاستلامها بعد اعطاء الامارات اللازمة.

مشكلة شنغهاي ومنشوريا

الاقتراح الياباني الأخير

في البرقيات الواردة اخيرا اقتراح قيل ان اليابان ستعرضه قريبا على الدول لحل مشكلة الصين وهو انشاء منطقة مجردة من السلاح على مدى عشرين ميلا حول شنغهاي وحول جميع الموانىء الصينية الكبرى، ونزع السلاح من منشوريا ايضا واناطة المحافظة على الامن فيها بفرقة بوليس ينتقى أفراده من خيرة الجنود الصينيين.

وهذا الاقتراح غريب في بابه، ولم تخف غرابته على حكومة طوكيو لذلك اكتفى وزير خارجيتها بأن يشير اليه باشارة غامضة امام مندوبي الدول العظمى بشأنه على ان الولايات المتحدة كفته مؤونة التفكير في هذا الموضوع فان مصدر رسمي فيها ان حكومة وشنطن ترفض بتاتا كل مشروع يراد به تجريد الموانىء الصينية من سلاحها. وتقف المسألة عند هذا الحد على ما نظن، فلا يعرض الاقتراح على الدول العظمى ولا يدور بحث في موضوعه.

ولم ترد أنباء اخرى عن مشكلة الصين من الوجهة السياسية، أما من الوجهة الحربية فقد استؤنف القتال بأقصى الشدة في شنغهاي حيث دارت معارك لم يسبق لها مثيل في شدتها ويؤخذ من الانباء الاخيرة ان الصينيين لقوا الصد للبانيين بالرغم مما أبدوه من البسالة وتكبدوه من الخسارة. أما حصون ووسنغ فالظاهر انها امتنعت بفضل الصينيين الذين عجزوا عن الثبات فيها فأرادوا ان لا يملكوها الا خرابا، أو بتأثير المدافع اليابانية التي أصابت مستودعات البارود فيها.

هذه خلاصة وجيزة لما طرأ على الازمة الصينية من الوجهتين السياسية والعسكرية. أما ما يخبئه المستقبل فلا يستطيع أحد ان يتكهن به من الآن. فان مشكلة شنغهاي نشأت عن مشكلة منشوريا، وهي مرتبطة بها ارتباطا وثيق العرى، وقد تمكن اليابانيون بعد جهاد سياسي وعسكري استغرق عشرة أشهر من ادارة دفة الحوادث الى الوجهة التي يريدونها فأتموا احتلال منشوريا ولم يبق الا ان يعترف العالم بما يسمى دولة صينية نظامية.

ولكن عجز الحكومة الصينية عن مقاومتهم أثار حماسة الشعب فعمد الى الانتقام بالطريقة الوحيدة التي يستطيعها وهي المقاطعة التي أدت الى بوار التجارة اليابانية في جميع انحاء الصين وقد جاءت اليابان الى شنغهاي لمحاربة هذه المقاطعة، ولكن محاولتها ذلك شبيهة بمحاربة سد النهر بالكف. فهي أستطيع ان تضرب المحرضين الذين هم في متناول يدها، أما الذين يدورون من الشراطين فكيف يمكنها الوصول اليهم وماذا استطاعت أن تفعل اندفاع عن مصالحها في مختلف أقطارهم.

وقد تحولت الحرب شنغهاي وانزل قواتها فيها بوصية يقرها المنطق الى حد ما. فان لجنة المقاطعة كانت تجتمع في منطقة النفوذ الاميركية والانكليزية في ظل الراية الاجنبية فتقرر مقاطعتهم من جراء ذلك، وتمكنت من اثارة خواطر الصينيين على الالوف من اليابانيين الذين يقطنون في شابي احدى ضواحي شنغهاي.

وفي ١٨ يناير أنذر الاميرال الياباني حاكم شنغهاي الوطني بوجوب اطلاق سراح الصينيين الذين اعتقلوا باسم لجنة المقاطعة وتمام البضائع اليابانية التي اصدرت هذه اللجنة بمصادرتها ولكن الحاكم الصيني لم يتمكن من ذلك لان جنود كانتون التي كانت مرابطة بجوار مناطق النفوذ الدولية أصرت ان لا ينفذ.

ونزل اليابانيون في شنغهاي فاصطدموا بالصينيين فيها ولا يزال القتال بينهم سجالا. أما منشوريا فقد أزاحوا المناطق الصينية منها كافة، ولكنها لا تزال مملوءة بالعصابات التي تتطلب مناوأتها من الجهد ما لم تكن تستطيعه حاميتها الصينية.

على ان مشكلة منشوريا لم تحل بالقضاء على القوات الصينية النظامية منها، بل لا بد لحلها من اتفاق مع الصين ومع الحكومات التي وقعت معاهدة الدول التسع ومع روسيا التي اعترفت لها اليابان بمنطقة نفوذ فيها. وهذا الاتفاق لا يوجد ما يدل الآن على امكان وقوعه مع الصين ولا مع روسيا ولا مع الدول الاخرى ولا سيما اميركا ولذلك لا نكون مبالغين اذا قلنا ان الخطر الحقيقي كامن في منشوريا لا في غيرها.

أما مشكلة شنغهاي فهي على الرغم من شدتها فرع لا أصل بدليل ان كل شيء ينتهي اذا حلت مشكلة منشوريا حلا يتفق مع الصينيين على ان الخطر العاجل الذي نراه الآن ناشيء عن الخطوة الجريئة التي خطتها اليابان في شنغهاي اخيراً، وتعذر التراجع عنها فاذا تراجعت مضطرة أو مختارة فاتصر الخلاف على منشوريا ودخل في دور سياسي صرف ولا سيما بعد جلاء الصينيين عنها.

وكلما طال أمد احتلال اليابانيين للاراضي الصينية اشتد هياج الصينيين ضدهم وازدادت الاخطار التي تهدد مصالحهم ورعاياهم، واقيمت عقبات جديدة في طريق الوصول الى اتفاق أو تفاهم بينهم وبين الصين. فاذا كان الزمن يعد عادة من عوامل تهدئة الخواطر وتسهيل حل المشاكل فهو على عكس ذلك في مشكلة الشرق الاقصى وهذا ما يزيدها خطرا ويضاعف القلق الناشيء عنها.

متوسط درجة الحرارة

جاء في افادة ادارة الصحة العامة أن درجة الحرارة في الاسبوع الذي ينتهي في ٥ شوال كانت كالآتي:

المكان	الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى
مكة	٢٣/.٤	١٧/٨٥
المدينة	١٨	٩
جدة	٢٢	١٣/٠٧
ينبع	٢١/٩٢	١٩

مؤتمر نزع السلاح

انعقاد المؤتمر — بحث المؤتمر — المذكرة الفرنسية — تعليق الصحف البريطانية والالمانية عليها — مباحثات الدول وخطب ممثليها — اقتراحات أميركا

أنعقد مؤتمر نزع السلاح يوم ٢ فبراير كما كان مقرراً وأن الظروف الحاضرة والاضطرابات التي نشأت من حوادث الصين واليابان جميعها لا يشجع الفكرة السامية التي أجمع من أجل تحقيقها مندوبو دولة ، وان سوء الظن السائد في جميع الامم والثورات القومية ، والمنافسات الدولية كل ذلك لم يكن في وقت من الاوقات أشد مما هو عليه الآن ، وكانت الازمة الاقتصادية قد أصبحت سببا لمنازعات جديدة بين الشعوب ولا نستطيع التكهن الآن بنجاح المؤتمر او فشله وانما نقول أن جميع الدول ومنذ ما أثير موضوع هذا المؤتمر، اي من قبل اثني عشر سنة ، وجميع الدول تفكر في ان تضمن لنفسها السلاح الكافي للمحافظة على سلامتها من جهة ومن جهة ثانية لتظهر ضخامة المخصص للتسليح في ميزانيتها لترجع اليه في وقت الحاجة والضرورة . فاذن هذا ؟ هذا ما يمكن عنه القول في الوقت الحاضر متمنين لمؤتمر النجاح والتوفيق .

وان مناقشات المؤتمر تدور حول ثلاث مسائل والتي يظهر أنها تتفرق في الوجه السياسية أكثر من الوجهة الفنية :

١ — المساواة بين الدول في قواتها العسكرية .

٢ — تنظيم سلامة الدول و بالطبع يشمل هذا اعادة النظر في معاهدات الصلح ومسألة التسليح الجوي .

٣ — تحديد نفقات التسليح

وها نحن نذكر لقراء أخبار المؤتمر نقلا من الصحف :

بحث المؤتمر

بحث المؤتمر يوم ٣ فبراير في جدول الاعمال وقرر تأليف ست لجان وهي :

١ — لجنة الجيوش البرية

٢ — « « البحرية

٣ — « سلاح الطيران

٤ — « تخفيض ميزانيات الحربية

٥ — « البحث في مسألة السلاح والسلامة القومية

٦ — « أعمال المؤتمر

المذكرة الفرنسية

عرض المسيو دالادييه وزير الحربية الفرنسية يوم ٥ فبراير على المؤتمر مذكرته في هذا المشروع وتتلخص على انشاء قوة دولية لمنع الحرب مع تزويدها بالسلاح ووضعها رهن ادارة عصبة الامم ومن هذه القوة الدولية أسطول جوي عالمي مؤلف من طيارات عظيمة قاذفة للقنابل ونص سائر الاقتراحات الاخرى على الاشراف على الطيران الحربي ودولية النقل الجوي والمدني وتقرير حماية الاهالي .

الصحف البريطانية

وتعترف الصحف البريطانية بأن هذه الاقتراحات تدل على مجهود عظيم بذلته طائفة من احسن الدماغ العسكرية في أوربا وانها تستحق دراسة وافية وبخاصة لأن الحكومة الفرنسية تطلب توسيع دائرة قضية السلام والامن الدولي .

ولكن هذه الصحف نفسها تدل على الاقتراحات الحكومة الفرنسية بأنها ليست من شأن المؤتمر الحالي لأنها لم تنص على أي تخفيض لتخفيض السلاح أوحق تعيين النصائح الوافي للأمم واليك ملخصها :

تعليق جريدة « التيمس »

ولقد ذكرت التيمس في تعليقها على الاقتراحات الفرنسية بأنها تحول عصبة الامم الى عصبة مسلحة من جميع الدول . وذلك ما قرر أعضاء العصبة رفضه حين انشائها سنة ١٩١٩ ، وقد ارتضت فرنسا اقتراح الدول :

« أن تكون العصبة مؤلفة من جمعية من الامم الحرة » التي تحتفظ كل منها باستقلالها وسيادتها وتعمل متطوعة للتعاون فيما بينها في تحقيق المصالح المشتركة — واعظم هذه المصالح (السلام) وحل الخلافات التي تنشأ بينها بوسائل التحقيق السلمية والبحث .

ولقد بحث أعضاء العصبة في اقتراحات عرضت وتقدمه وهي تقضي بجعلها عصبة مسلحة تجبر الحرب على كل دولة تخل بالأمن الدولي وتتخطى الحقوق الدولية ، ولكن هذه الاقتراحات رفضت . فلا عجب اذن اذا كانت الاغلبية العظمى الدوائر التي علقت على هذه الاقتراحات تشك في تحقيق المشروع الفرنسي من الوجهة العملية أو تتساءل عما اذا كان عرضه بأكمله لو فرضت قابليته للتنفيذ .

تعليق « الدايلي تلغراف »

وعلقت جريدة « الديلي تلغراف » فقالت « انه ليس ثمة أمل في أن يلقى المشروع الفرنسي قبولا في بريطانيا أكثر من بروتوكول سنة ١٩٢٤ او مشروع المسيو بريان الخاص بانشاء اتحاد من دول أوربا . »

تعليق « المورننج بوست »

وقالت جريدة « المورننج بوست » : « اننا لا نرى تقدماً الى السلام في سلوك هذا السبيل » لكننا نرى خطراً يتهدد الامم والسلطة

الصحف الالمانية

لم تلاق الاقتراحات الفرنسية تحبيذا من الصحف الالمانية لانها لم تعتد الى نزع السلاح بصحيح بل حملت عليها حملات شديدة والقارىء ملخصها :

جريدة فوصيش زيتونج

أنقلت جريدة « فوصيش زيتونج » مقالا رأت فيه ان المذكرة الفرنسية لا يمكن اعتبارها من أية ناحية من نواحي القصير ذات علاقة ما بالغرض الحقيقي المنشود من مؤتمر نزع السلاح

جريدة « لوكال انزيجر »

أكدت جريدة « لوكال انزيجر » أن الغاية التي ترمي اليها فرنسا من مشروعها انما هي جعل عصبة الامم اداة لسياستها لاستخدامها في استبقاء النظام المنصوص عليه في معاهدة فرساي .

واستطردت قائلة انه لو قبلت اقتراحات فرنسا يتسبب في مكنة المانيا أن تفوز بالمساواة التي لا تتحقق الا بالعودة الى التسليح .

جريدة « دويتش الجمين زيتونج »

واعلى أشد الحملات التي حملتها الصحف على المذكرة الفرنسية تلك الحملة الانتقادية التي وجهتها جريدة « دويتش الجمين زيتونج » اذ بعد ان اكدت ان الاقتراحات الفرنسية ليست في الحقيقة ذات اتصال بموضوع نزع السلاح قالت ان الصيغة التي يمكن بها تأويل هذه الاقتراحات هي كونها كأنها ليست صادرة من أقوى دولة حربية في العالم ، ولكن كأنها صادرة من دولة لا غاية لها اكثر من ان تقضي في الحال على جيوشها البرية والبحرية ، وانها اشترا كها في جمعية دولية تدل دلالة واضحة على رغبتها في السلام

جريدة « فروبرتس »

وكتبت جريدة « الفورويرتس » لسان حال الاشتراكيين ، فلا حبذت فيه فكرة ايجاد عصبة الامم بجيش دولي ولكنها أضافت الى ذلك قائلة : « ان هذه الفكرة لا يمكن تحقيقها حين الاشارة . »

مباحثات الدول

خطاب السير جون سيمون

تكلمت يوم ٨ فبراير تلك الحرب الخطابية المنتظرة حيث بدأها السير جون سيمون بصفته نائبا عن انجلترا وقد بدأ خطابه بالاعراب عن الاسف لنتيجة المؤتمر ، وله الاضطرابية ثم قال : ان التناقض الظاهري باجتماع المؤتمر في الحظة التي تتجاوب فيه الطلقات في جوانب الشرق الاقصى لا تكون حجة على المؤتمر ولكنها بالعكس تدل على ضرورة الوصول الى الاتفاق في مشكلة نزع السلاح .

واستطرد السير جون في خطابه ، مشيرا الى أوجه الخلاف البينة التي كشفت عنها مشكلة التسليح . ذلك ان بعض الدول التي تحيا وتعيش في جو من السلاح كنتيجة لنصوص المعاهدات أدت أحوالها الى مواصلة الاحتكاك فيما بين بعضها والبعض الآخر . اما الدول التي خففت سلاحها فهي تطالب بوجوب تعميم نزع السلاح ، مصرة على أهمية اشتراك الدول جميعا في تخفيض سلاحها على أساس وطيد سليم .

وما من الشك في هذا . لكن يعتقد ان في الامكان ضمان السلام بالاستعداد للحرب والنزال ، أو أن عظم التسليح يدل على الامن . فالفكرة التي يجب ان تتحقق ، اذن ، انما هي نشر السلام والامن على الجميع ، وهي فكرة تتوقف على تخفيض جميع أنواع التسلح . وانتهى السير جون سيمون من خطابه بعد ان قدم اقتراحا بتخفيض خمسة وعشرين في المائة من جميع أنواع التسليح ، معربا عن رغبته في أن يرى حظر التسليح ممتدا الى الدراسات ذات الغازات الخانقة والطيارات قاذفات القنابل .

ثم قال السير جون سيمون ان بريطانيا مشتغلة بالبحث في نظر الاقتراحات الفرنسية التي عرضها المسيو دالادييه في مذكرته عن نزع السلاح

خطاب المسيو تارديو

افتتح المسيو تارديو وزير الحربية الفرنسية باب المناقشات العامة في نزع السلاح وقد حياه أعضاء العصبة بالهتاف حينما شرع يلقي خطابه المكتوب ، يشرح فيه وجهة نظر الحكومة الفرنسية في نزع السلاح .

وكان القاء المسيو تارديو بينا واضحا قويا وان كانت تنقصه جاذبية بريان كما كان صدى صوته يتجاوب في جوانب القاعة .

و بدأ الخطيب بذكر اسم المسيو كليمنصو منبها الاذهان الى أنه عمل مع « النمر » في وضع عهد العصبة سنة ١٩١٩ ، وقد كان لهذه الاشارة أهميتها من حيث تأكيده انه عمل في وضع أسس المعاهدات بعد الحرب .

و بعد أن أكد ان عصبة الامم قد فشلت في خلال الثلاث السنوات الاخيرة في استخلاص جميع النتائج العملية من عهد العصبة ، وكل ما جنته عصبة الامم من النتائج هو وضع مشروعات المعاهدات الاقليمية وميثاق لوكارنو ولم يرد اقتراح فرنسا توسيع نطاق المادتين الحادية عشرة والسادسة عشرة اليها كثر من قرار يقضي بانشاء خطة لاسلكية في جنيف .

وكرر المسيو تارديو العبارة المشهورة ، وهي في أن نزع السلاح يتوقف على أربعة شروط هي الامن ، والقيام بالتعهدات المشتركة العامة والموقع الجغرافي ، والمركز الخاص لكل دولة من الدول وقال الخطيب حينما عرض اقتراح فرنسا انشاء جيش برى دولي وآخر بحري او يكونان رهن اشارة عصبة الامم وان على المؤتمر ان يختار احد الطريقين وهو : إما أن يقوي العصبة أو يضعفها . وتتلخص وجهة النظر فان عصبة الامم عاجزة عن تقرير قرارات حاسمة ما دامت تنقصها وسائل تنفيذها .

وقد صرح تارديو بين تصفيق طائفة من الاعضاء المؤيدين لوجهة النظر الفرنسية بأنه ليس هناك أمل في تحقيق السلاح ما دامت العصبة غير مؤيدة بالقوة . »

واستطرد المسيو تارديو في خطابه قائلا — بعد ان ذكر أن الجلاء عن أرض الرين دليل مبرم على كرم فرنسا ورغبتها في السلام — إنه يرحب بانتقاد مشروع نزع السلاح الفرنسي من وجهة تفصيلاته واختتم المسيو تارديو خطابه قائلا :

« اذا نحن لم نوفق في تحقيق السلام ، فان أعظم حرب في التاريخ العالمي يشب أوارها ، واذ ذاك نكون قد قضينا على أمل الجنس البشري أجمع .

ثم قال « لا ريب في ان الساعة الجنيفية عنا بعيدة الى الجيل الذي ذاق مرارة الاهوال وتحمل آلام الحرب وما بعدها . وان أصدقاءه أصيبوا بجروح تحت الثرى في ميادين القتال ومن واجبنا كامياء أن نعمل لتحقيق وصية أولئك الابطال القتلى »

خطبة الدكتور برونينج

أدلى الدكتور برونينج رئيس الوفد الالماني لمؤتمر السلاح ببيان سياسة حكومته فقال ان المانيا مستعدة للموافقة على أي مشروع عام لنزع السلاح وهي تتوقع من المؤتمر ان يضع هذا المشروع على قاعدة المساواة .

ولا تستطيع المانيا ان تقبل ان يكون بدء البحث في نص الاتفاق الذي وضعته اللجنة التمهيدية لعصبة الامم لان هذا النص لم يعد الآن وافيا بالمرام وفيه عدة نقائص . وسيقدم وفد الريخ في الوقت الملائم مقترحات عملية وأول كل شيء يجب عمله هو تخفيض جميع الاسلحة الهجومية .

ثم قال : ان الثقة لا يمكن ان تقوم على اساس الخوف ولذلك يوجه نداءه الى السنيور موسوليني الذي اقترح تخفيض عدد القوات الايطالية الى عشرة آلاف جندي بشرط أن تقتدي به الدول الاخرى .

ثم أكد ان الازمة المالية ناشئة بنوع خاص عن الديون السياسية ثم عن المبالغة وعدم المساواة في التسلح . وقال ان الدول وعدوا رسميا بنزع السلاح في عهد العصبة ، وحيث أنه حاجة الدول الى الطمأنينة .

اقتراحات اميركا

عرض المستر هوغ جيبسون مندوب أميركا في مؤتمر نزع السلاح اقتراحات الولايات المتحدة في خطاب ألقاه صبيحة يوم ٩ فبراير في جنيف على اعضاء المؤتمر وتتألف هذه الاقتراحات من أهم نقط رئيسية :

الاولى — درس مشروع معاهدة يحوي الاغراض المقصودة منه ، والاعراب في الوقت نفسه عن الرغبة في بحث الاقتراحات الاضافية الاخرى .

الثانية — اطالة مدة المعاهدات البحرية الحالية المبرمة في وشنطن ، ولندن واتمام المعاهدة الاخيرة بأسرع ما يمكن ، وذلك بادخال فرنسا وايطاليا فيها ، وتأييدها لها .

الثالثة — تخفيض شامل للارقام التي اتبعت في معاهدتي وشنطن ولندن عن الحمولة البحرية حاليا ، تدخل جميع الدول المشتركة في معاهدة وشنطن تحت نطاق نصوصها .

الرابعة — الغاء الغواصات الغاء تاما .

الخامسة — وضع اتفاقية لغاية حماية الاهالي من الغارات الجوية ونيران القذائف .

السادسة — الغاء استخدام الغازات الخانقة والمواد البكتريولوجية الغاء تاما .

السابعة — تخفيض القوات المسلحة على أساس الضرورة التي تقضي بحفظ الامن الداخلي زيادة الى بعض قوات عرضية ملائمة للدفاع .

الثامنة — قيود خاصة بالسيارات الدبابات والمدافع الثقيلة ، وبعبارة أخرى الاسلحة التي تستخدم في الغارات .

التاسعة — استعداد الولايات المتحدة الاميركية لبحث تحديد النفقات على التسليح كوسيلة ثانوية لتحديد التسليح ، شاعرة بأن هذه الوسيلة قد تكون دفعة في عدم استخدام الاسلحة الممنوعة .

أم القرى
جريدة اسلامية عربية
(لا تعاد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر)
﴿ المراسلات ﴾
تكون باسم ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي : (أم القرى)
(قيمة الاشتراك السنوي)
ريال عربي ريال عربي
٣ في الداخل ٩ في الخارج